حصـــــــاد

المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية قصر بن غشير بالتعاون مع مركز البحوث والاستشارات والتدريب جامعة طرابلس

حـــــــول:

متطلبات التحول التربوي لكليات التربية في ظل تحديات تكنولوجيا المعرفة

تحت شعار (إدراك ـ معرفة ـ تغيير)

25 ـ 26 أغسطس 2021م

دولة ليبيا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة طرابلس

المؤتمر برعاية

حصـــــــــاد

المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية قصر بن غشير بالتعاون مع مركز البحوث والاستشارات والتدريب جامعة طرابلس

حـــــــــول:

متطلبات التحول التربوي لكليات التربية في ظل تحديات تكنولوجيا المعرفة

تحت شعار (إدراك ـ معرفة ـ تغيير)

خلال الفترة : (25 ـ 26 **أغسطس** 2021م)

مكان الانعقاد : **جامعة طرابلس**

بحوث علمية محكمة

المراجعة اللغوية:

أ .د محمود فتح الله الصغير / د. برنية الصادق البصري

إعداد وتنفيذ فني:

د. نزيهة علي صكح المصراتي (رئيس اللجنة العلمية)

د. رشا المهدي المحبس (رئيس اللجنة الفنية والإعلامية)

أ . نعيمة بشير عبدو (عضو اللجنة الفنية والاعلامية)

إشراف النشر على موقع جامعة طرابلس

د. علي أحمد قنون (مدير عام مركز البحوث والاستشارات والتدريب بجامعة طرابلس)

وسائل المشاركة بالمؤتمر

البريد الإلكتروني /Edu.trans.Conference21@gmail.com

الرابط الإلكتروني https://easychair.org/conferences/?conf=retfe2021

كلمة رئيس المؤتمر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد . صل الله علية وسلم . وعلى أله وصحبه أجمعين

ويعد،،،،

إن استشراق كليات المستقبل (كليات التربية) يستند على دراسات علمية مبنية على فيض من المعلومات ونموذجاً للأحداث وتوليد المخرجات التعليمية الجيدة في ظل هذه الظروف وما صاحبتها من أحداث على كافة الأصعدة ، يتطلب تحول تربوي يهتم بتكوين مهارات عامة في التفكير والتخطيط والتكيف المعرفي والوجداني للتعامل مع المتغيرات ومعالجتها وكفاءة استثمار الوقت بخلق جيل محصن بالعلم والمعرفة والتكنولوجيا قادراً على الإنتاج والمساهمة في بناء المجتمع .

لقد جاءت فكرة هذا المؤتمر وبالتعاون مع مركز البحوث والاستشارات والتدريب نظراً لكون العملية التعليمية وحدة تكاملية ، ولا يستغنى أحدهما عن الآخر، أيها القارئ الكريم نعلمكم أن هذا الكتاب جمع مشاركات أعضاء هيئة التدريس الجامعي من مختلف الجامعات الليبية وأيضاً العربية، وهي منطوية تحت محاور المؤتمر الإحدى عشر محوراً، إذ اجتمعت فيها أركان التعليم المختلفة بكل مستوياتها .

إن هذه الأوراق البحثية والمتعلقة برصد العملية التعليمية والتربوية ، تلخص نتائج جهود كوكبة أهل التخصص في المجال التربوي تعايشنا معهم يومين متتاليين وكلنا أذان صاغية لأوراقهم وأبحاثهم العلمية للوقوف على سير الواقع التعليمي والتربوي في الجامعات الليبية ومؤسسات التعليم المختلفة ، ابتداء من رياض الأطفال ، إلى التعليم الاساسي فالثانوي ، ومروراً بالتعليم الجـامعي .لقد شخصت هذه الأبحاث واقع التعليم الجامعي والتعليم العام من حيث المنهج التعليمي ومستوى الاداء الإداري والتربوي والرؤية والغايات والمدخلات والمخرجات، ومحاولة تقديم جملة من الحلول وحلحلة الإشكاليات والعوائق التي تقف حجر عثرة أمام التطوير والتحسين والتقدم العلمي، إن الهدف في مثل هكذا مؤتمرات ولقاءات علمية من شأنها تجويد وتحسين الأداء التعليمي والتربوي وتحسين معدلات أداء أعضاء هيئة التدريس الجامعي والمعلمين ورفع كفاءتهم بشكل عام، وما كان من الباحثين في كل الجلسات العلمية المتزامنة في الفترة الصباحية والمسائية إلا انهم قدموا من خلال هذه الاوراق النقد البناء الذي ينهض العملية التعليمية ومجاراة الدول المتقدمة في كل المجالات العلمية المختلفة.

وقبل أن أختتم كلمتي أوجه شكري لجميع الباحثين الذين شاركونا ببحوثهم طيلة أيام المؤتمر، كما أوجه شكري وأمتناني للجان المؤتمر، اللجنة العلمية للمؤتمر، اللجنة التحضيرية للمؤتمر، اللجنة الفنية والاعلامية للمؤتمر، لجنة الاستقبال والتشريف بالمؤتمر، اللجنة التنظيمية للمؤتمر، ولجنة العلاقات العامة، وأخيرا لجنة الجائحة والذي كان دورها بارزاً في فعاليات المؤتمر، والشكر موصول للمرة الثانية للجهات الراعية (جامعة طرابلس، المؤسسة الوطنية للنفط، وشركة النبع للإنتاج والخدمات التموينية، وشركة النبضة الرقمية للاتصالات)، وكذلك الشكر موصول لوسائل الاعلام التي صاحبت فعاليات المؤتمر، وأخيراً الشكر الخاص لمن أعدوا كتاب هذا المؤتمر ليكون منشوراً على موقع جامعة طرابلس لهم مني كل التحايا والتقدير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

د. عبد الناصر محمد العباني

رئيس المؤتمر العلمي وعميد كلية التربية قصر بن غشير

** اللجنة العلمية المحكمة لبحوث المؤتمر **

د. نزيهة علي صالح صكح . رئيساً			
أ . د عبد الباسط علي أبو عزة	جامعة طرابلس	أ . د علي أحمد عطية	جامعة طرابلس
أ . د محمد عبد القادر إسبيقه	جامعة طرابلس	أ . د محمود فتح الله الصغير	جامعة طرابلس
أ . د يحيى محمد لملوم يحيى	جامعة بنغازي	د . إبراهيم علي المرهاق	جامعة طرابلس
د. عبد المنعم عمر الأسود	جامعة طرابلس	د. فتحية عبد الله الباروني	جامعة طرابلس
د. نعيمة المهدي أبو شاقور	جامعة طرابلس	د. سعد أحمد أحمد	جامعة طرابلس
د. عبد الحكيم سالم تنتوش	جامعة غريان	د. محمد رمضان سرار	جامعة الزيتونة
د. حسن سالم الشهوبي	جامعة مصراته	د. إبراهيم عثمان إرحيم	مصراته
د. إمحمد عمر عيسى	جامعة سرت	د. سهيل كامل عبد الفتاح	جامعة الزنتان
د. هاجر أحمد الشريف	الأكاديمية الليبية	د. هيام يونس المصري	جامعة بني وليد
د. ناصر مفتاح الزرزاح	جامعة المرقب	د. عبد الناصر محمد العباني	جامعة طرابلس
د. عطية المهدي أبو الأجراس	جامعة طرابلس	د. آمال عبد الله البوسيفي	جامعة طرابلس
د. رشا المهدي المحبس	جامعة طرابلس	د. نجاة عياد الفلاح	جامعة طرابلس
د. غادة محمد سلامة	جامعة طرابلس	د. ملاك حسن الصقر	جامعة طرابلس
د. نجية عمران الضبع	جامعة طرابلس	د. نعيمة عبد الله قجم	جامعة طرابلس
د. نجاة علي الهنشيري	جامعة طرابلس	د . برنية الصادق البصري	جامعة طرابلس
د. سعاد أبو بكر المقرحي	جامعة طرابلس	د. محمد خليفة التومي	جامعة طرابلس
د. ماهر حمد عبد العزيز	جامعة طرابلس	د. محمد خليفة عطية	جامعة طرابلس
د. عواطف جمعة مسعود	جامعة طرابلس	د. ليلى محمد مرَح	جامعة طرابلس
د. علي شهوب منصور	جامعة طرابلس	د . توفيق مفتاح مريحيل	جامعة طرابلس
د. عبد الرحمن محمد بن رمضان	جامعة طرابلس	د . نادية سعد غشير	جامعة طرابلس
د. منى محمد بن عصمان	جامعة طرابلس	أ . محمود محمد العامري	جامعة طرابلس
د. كريمة رمضان أبو بكر	جامعة طرابلس	أ . سالمة سالم المصباحي	جامعة طرابلس
أ . هدى الهادي عويطي	جامعة طرابلس	أ . علي أحمد الفرجاني	جامعة طرابلس

** اللجان القائمة على المؤتمر **

اللجنة التحضيرية للمؤتمر د. عطية المهدي أبو الأجراس . رئيساً		**اللجنة التنظيمية للمؤتمر** د. ربيعة محمد الشاوش . رئيساً	
د. راشد خليفة غريبي	د . حسين فرج البوزيدي	د. علي شهوب منصور	د. فهيمة محمد الرقيق
د . ملاك حسن الصقر	د . خيرية محمد بن عصمان	د. سعاد أبو بكر المقرحي	د. سماح حسن الدالي
د . فتحية فرج عبيد	د . نعيمة الفيتوري الختالي	أ . محمد عمار أحمد	أ . هنية علي الدرهوبي
د . خيرية امبيه غويلة	أ . محمد خليفة منصور	أ . هناء محمد مصباح	أ . رويدا مختار أوهيبة
أ . إيمان صالح أبو خشيم	أ . حنان العاشق عبد الحميد	أ . كريمة رمضان السويح	أ . انتصار الهادي شقلب
أ . سالمة فتح الله الصغير	أ . وئام محمد الهادي الخوجة	أ . فاطمة عمار المريمي	أ . أسماء أبو بكر عون
أ . يوسف مسعود علي		أ . أدم أحمد بن سعيد	
		فريق اتحاد طلبة كلية التربية قصر بن غشير	

اللجنة الفنية والاعلامية بالمؤتمر د. رشا المهدي المحبس . رئيساً	**لجنة العلاقات العامة بالمؤتمر** د. إبراهيم أبو زيد الدويبي . رئيساً	**لجنة الاستقبال والتشريف بالمؤتمر** د. محمد شهوب منصور . رئيساً	
أ . انتصار منصور الأحول	د . خيري محمد شو	د . عز الدين مفتاح عمران	د. صالح علي جقلول
أ . نعيمة بشير عبدو	د. سامي خليفة حمدي	د. فتحي الصديق البكباك	د. مصطفى صالح القموني
م . حمزة محمد الحمروني	أ . محمد أبو بكر حمزة	د. نوري امعمر العباني	أ . فتحي العماري القنصل
	أ . وليد النوري اسويسي		
	السيد / ناجي علي البوعيشي		

اللجنة الفرعية لجائحة كورونا بالكلية د . حسين فرج البوزيدي . رئيساً	
د . راشد خليف غريبي	أ . فدوى فتحي بن طاهر
أعضاء من فريق اتحاد طلبة كلية التربية قصر بن غشير	

الجهات الداعمة بمكان انعقاد المؤتمر	
كلية الآداب جامعة طرابلس	كلية تقنية المعلومات جامعة طرابلس
اتحاد طلبة جامعة طرابلس	

(البرنامج العام وتوصيات المؤتمر)

▪ مدخل :

بالرغم من التطور المعرفي الهائل في الكثير من المجتمعات المتقدمة إلا أن بعض المجتمعات ومنها مجتمعنا الليبي ، ما زالت تتقدم ببطء نحو استيعاب المعرفة وتوليدها بشكل يمكنها من اللحاق بركب الدول المعرفية، ولازالت تعاني من مشكلة التنمية البشرية المتأخرة، وللنهوض بتنمية الطاقات البشرية نحتاج إلى تطوير وتحسين كفاءتها، ولن يتأتى ذلك إلا بمزيد من الإنفاق والاستثمار في رأس المال البشرى والذي سيكون بمثابة الركيزة الأساسية نحو الانطلاق لعصر المعرفة والتطور التكنولوجي والعلمي.

إن استشراف كليات المستقبل (كليات التربية) يستند على دراسات علمية مبنية على فيض من المعلومات، ونموذجاً للأحداث وتوليد المخرجات التعليمية الجيدة في ظل هذه الظروف المحيطة بالمجتمع على كافة الأصعدة، يتطلب تحول تربوي يهتم بتكوين مهارات عامة في التفكير، والتخطيط، والتكيف المعرفي والنفسي، للتعامل مع المتغيرات ومعالجتها وكفاءة استثمار الوقت، وإدارة الإمكانات المتاحة لتكوين مخرجات العلمية التعليمة في أوسع معانيها تخطيطا ، وإعداداً وتطويراً وتنفيذاً، وتقويماً كاملاً للعملية التعليمية، وبوسائل تقنية متنوعة تعمل جمعيها في انسجام مع العناصر البشرية لتحقيق متطلبات التحول التربوي لكليات التربية بالجامعات الليبية مواكباً التطور التكنولوجي .

▪ أهداف المؤتمر :

. رفع كفاءة النظام التعليمي (معلم ومتعلم) وزيادة فاعلية وتطوير البنى التحتية لمؤسساته.

. إعادة تشكيل النموذج التربوي ومراجعة السياسات التربوية والأهداف وبناء استراتيجية وطنية للتربية وفق احتياجات سوق العمل .

. خلق جيل محصن بالعلم والمعرفة والتكنولوجيا قادراً على الإنتاج والمساهمة في بناء المجتمع.

. تطوير الجوانب النوعية للنظم التعليمية، والسعي لتحقيق التميز في برامجها التعليمية .

. إحداث تحول نوعي في البرامج والممارسات التربوية لتحقيق مخرجات تنسجم مع متطلبات التطور التكنولوجي .

. ترسيخ ثقافة حتمية التغيير كقاعدة للتطوير.

. خلق الكفاءة المؤسسية القادرة على إدارة النظام التربوي بكفاءة وتحقيق الأهداف المنشودة بفاعلية من خلال تبني الأساليب والأنظمة الإدارية الحديثة .

▪ محاور المؤتمر:

1) دور كليات التربية في ترسيخ القيم الأخلاقي انطلاقاً من الشريعة الإسلامية.
2) الاعتزاز بالعربية، هويةً ولساناً، وتذليل صعوبات تعلمها في ظل تكنولوجيا المعرفة.
3) التحول نحو التمكين الإداري (لا مركزية التعليم) .
4) التعلم والتعليم في ظل التكنولوجيا المعرفية .
5) توظيف تكنولوجيا المعرفة للمواءمة بين المدخلات (المقررات ، الوسائل التعليمية، طرق التدريس) والمخرجات (سوق العمل) لخريجي كليات التربية .
6) التطور المعرفي والبحث العلمي في ضوء تحديات تكنولوجيا المعرفة .
7) التنمية البشرية (التعليم والتدريب وتأهيل خريجي كليات التربية) .
8) رصد التحديات التي تواجه جودة تكوين المعلم والمتعلم في ظل تكنولوجيا المعرفة.
9) تطوير برامج التربية العملية والتدريب الميداني في ضوء تحديات تكنولوجيا المعرفة.
10) البرامج والأنشطة الطلابية الفكرية والثقافية والاجتماعية وربطها بالتكنولوجيا المعرفية .
11) توجيه مشاريع التخرج لخدمة قضايا المجتمع في ظل تحديات تكنولوجيا المعرفة .

على هامش المؤتمر ورشة عمل حول:

(استخدام وسائل تكنولوجيا المعرفة في العملية التعليمية بالجامعات الليبية ـ التحديات والطموح).

المدعوون للمشاركة:

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- وزارة التربية والتعليم .
- أساتذة الجامعات والباحثون المهتمون بالمجال التربوي والتكنولوجي .
- طلاب الدراسات العليا بالجامعات الليبية.

شروط المشاركة :

- أن تكون البحوث المشاركة وفق محاور المؤتمر حديثة وأفكارها مبتكرة .
- أن لا تكون البحوث المشاركة غير منشورة أو قد تم عرضها في مؤتمرات سابقة .
- . أن يكون البحث مطبوعاً على برنامج (Microsoft Word) نوع الخط (Simplified Arabic) بحجم (16) للعناوين وحجم (14) للمتن و (12) للهوامش، وتباعد الأسطر بمسافة واحدة فقط، على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور إن وجدت وقائمة المراجع .

- تقدم البحوث وملخصاتها باللغة العربية مرفق السيرة الذاتية للباحث .
- أن لا تقل البحوث عن 15 صفحة ولا تزيد عن 25 صفحة بما فيها صفحة قائمة المراجع، مصححة لغوياً .
- يتم استلام البحوث وتقييمها إلكترونياً عبر الموقع الخاص بالمؤتمر.
- رسوم الاشتراك بعد قبول البحوث للمشاركة في فعاليات المؤتمر(الفردي 150 دينار . الزوجي 250 دينار . أكثر من أثنين 300 دينار) .
- سيتم نشر البحوث إلكترونياً على موقع جامعة طرابلس .

مواعيد مهمة :

- . آخر أجل لاستلام ملخصات البحوث للمشاركة : 17 / 03 /2021م .
- . آخر أجل لاستلام البحوث كاملة : 07 / 05 / 2021م .
- . الرد على البحاث بقبول بحوث المشاركة : 07 / 06 / 2021م
- . موعد انعقاد جلسات المؤتمر : 25 . 26 / 08/ 2021م .
- . مكان انعقاد المؤتمر : بجانب مبنى رئاسة جامعة طرابلس .

وسائل المشاركة بالمؤتمر :

- البريد الإلكتروني /Edu.trans.Conference21@gmail.com
- الرابط الإلكتروني https://easychair.org/conferences/?conf=retfe2021

. توصيات المؤتمر :

1- تطوير واقع كليات التربية بما يتناسب مع التقدم العلمي والتكنولوجي، من أجل القيام بدورها في إعداد المعلمين، وتعزيز قيمهم الأخلاقية .
2- نشر الوعيِ بأهمية الإنترنت والتدريب على وسائل التكنولوجيا الحديثة، وكيفية توظيفها في تعليم كافة المناهج التعليمية بكليات التربية .
3- استخدامُ التكنولوجيا الحديثة، ومواكبة التطور العلمي، وتحقيق متطلبات الجودة الشاملة، لإعداد المعلم ذي المهارات العالية .
4- الاهتمامُ بتوظيف وسائل التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية، والنظريات العلمية المتطورة في طرق تدريسها.
5- تطبيقُ نظام حَوْسَبةِ اللغة العربية في القرآن الكريم، وهو مشروع مبتَكَرٌ ينبغي الاهتمام به، وتوفير ما يلزمُ لتحقيقه.

6- تطويرُ منظومة التعليم وإصلاح بنيتها التحتية، بتطوير المعامل والمرافق، والوسائل التعليمية، بما يتناسبُ وتطورات العصر.

7- عقد الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات، وأعضاء هيئة التدريس على كيفية توظيف التعليم الإلكتروني، رافداً معززاً للعملية التعليمية.

8- نشر الوعي بأهمية توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ، من قبل وزارة التربية والتعليم، ومكاتب الإشراف التربوي، والإدارات التعليمية .

9- ضمان تحقيق الإدماج في برامج التعلم عن بعد، بتنفيذ تدابيرَ من شأنها ضمان انتفاع الطلاب، ومن ضمنهم الطلاب ذوو الإعاقة ببرنامج التعلم عن بُعد.

10- إقامة الورش العلمية والدورات التدريبية المتخصصة، لنشر الوعي بأهمية التمكين الإداري، وتطبيقه في المؤسسات التربوية.

11- نشر ثقافة التعليم المقلوب في المؤسسة التربوية ومحيطها، وتدريب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس على مهارات تدريسية مهمة لتنفيذ التعليم المقلوب وبرامج انتاج الفيديو ومنتجته، وأدوات نشره.

12- ضرورة الاهتمام مادياً ومعنوياً بعضو هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي لتطوير برامج البحث العلمي التي تخدم البيئة والمجتمع .

13- الاهتمام بمقرر التربية العملية بكليات التربية، ووضع دليل عمل محدد بجدول زمني، ووضع شرط اجتيازها بقدرة الطالب على استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.

14- أن تسعى وزارة التعليم العالي نحو إعداد برامج التقنية الحديثة الإلكترونية، تهدف إلى تحسين الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي.

15- الحرص على عقد الندوات والمؤتمرات العلمية التي تهدف إلى التوعية بأهمية دور تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الجامعي والتأكيد على دور الإعلام في ذلك.

16- الاستفادة من التجارب الناجحة للمنظمات الأخرى في الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات كمدخل للتحسين جودة المعلم والمتعلم وذلك من خلال تعزيز الإجراءات والأنشطة والمهام التي من شأنها استخدام التكنولوجيا الحديثة بالشكل الأمثل.

17- ضرورة المراجعة والتقويم المستمرين لبرامج إعداد المعلمين، وطرائق التدريس وأساليب تنفيذها بكليات التربية .

18- العمل على تغيير وتحسين المناهج والمقررات وتوحيدها بكليات التربية ، بما يلائم ومبدأ الجودة بالتعليم في عصر تسود فيه الحاسبات لمواكبة التطورات الحديثة في التعليم.

19- توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لتنمية المهارات المختلفة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني .

20- تقديم الدعم والتشجيع للجامعات لإنشاء شبكة تعليم عالي مشتركة وزيادة خدمات شبكة المعلومات الدولية والخدمات الإلكترونية الأخرى.

21- نأمل متابعةُ إدارة جامعة طرابلس، ووزارة التعليم العالي ، ووزارة التربية والتعليم، لتنفيذ توصيات هذا المؤتمر، وتفعيلها، والاستفادة منها في تحقيق الإدراك، والمعرفة، والتغيير، الأهداف الأساسية للمؤتمر.

****

تقييم ما مدى رضا الحاضرين والمشاركين عن فعاليات المؤتمر

ر. ت	البنود / المستوى العام للمؤتمر	أوافق		أحيانا		لا أوافق		غير مبين	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
.1	التغطية الاعلامية للمؤتمر كانت كافية	45	60.8	26	35.1	3	74	–	–
.2	درجة الارتباط بين أهداف المؤتمر وموضوعاته مرتفعة	39	52.7	28	37.8	5	6.8	2	2.7
.3	تنظيم جلسات المؤتمر متلائمة مع عدد المشاركين	62	83.8	12	16.2	–	–	–	–
.4	كان اختيار مكان انعقاد المؤتمر اختيار موفق	56	75.7	14	18.9	4	5.4	–	–
.5	فترة انعقاد المؤتمر لمدة يومين كانت كافية لتغطية البحوث المشاركة	51	68.9	15	20.3	7	9.5	–	–
.6	حفل الافتتاح واتباع التعليمات الاحترازية كانت في المستوى المطلوب	52	70.3	17	23	69	93.2	–	–
.7	الوسائل السمعية والبصرية وأجهزة العرض كانت مناسبة	36	48.6	32	43.2	5	6.8	1	1.4
.8	لجنة العلاقات العامة التنظيمية والاعلامية أدت مهامها بمهنية عالية	54	73	18	24.3	1	1.4	1	1.4
.9	الورقات البحثية كانت ذات جودة وتخدم متطلبات التحول التربوي لكليات التربية	41	55.4	29	39.2	4	5.4	–	–
.10	درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات كانت جيدة	30	40.5	40	54.1	3	4.1	1	1.4
.11	خدمات الاستقبال والاقامة للضيوف من خارج جامعة طرابلس كانت مرضية	54	73	13	17.6	–	–	7	9.5

فهرس المحتويات

ر . ت	الموضوع	الصفحة
1	ورشة عمل حول (التعليم الالكتروني ومتطلبـــات التحـول التربـوي) د. يوسف عمران قدورة . كلية الهندسة / جامعة طرابلس	1
2	دور كليات التربية في تعزيز القيم الأخلاقية الإسلامية وترسيخها أ. يوسف محمد عطية ديرة . كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	14
3	دور كليات التربية في ترسيخ بعض القيم من وجهة نظر الطلاب بجامعة طرابلس د. أحلام أحمد المبروك فريرة ، د. فوزية محمد سويسي . كلية التربية جنزور/ جامعة طرابلس	32
4	توظيف بعض نصوص الكتاب والسنة في خدمة التخصصات المختلفة داخل كليات التربية د. الصادق محمد سلامة . كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	55
5	كلية التربية ودّان جامعة الجفرة مؤشرات الأداء والتطوير وجودة الإعداد والتوجيه قسم اللغة العربية أنموذجا(2008-2021) د . رجب علي رجب دومة . كلية التربية / الجفرة	76
6	التعليم الإلكتروني ودوره في تعليم اللغة العربية قسم اللغة العربية كلية التربية قصر بن غشير نموذجا د. صالح علي جقلول السوكني . كلية التربية قصر بن غشير/ جامعة طرابلس	97
7	اللغة العربية فـــي ظل تحـديات التكنـــولوجـيـا الحديثـــة أ . فاطمة عمار منصور المريمي . كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	110
8	التمكين الإداري وعلاقته بالرضأ الوظيفي أ. هدى مفتاح بن نصر . كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	127
9	اللغة العربية والبرمجيات الحاسوبية برنامج برات أنموذجا أ. هاجر سالم الهاشمي رخاء . كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	145
10	درجة ممارسة التمكين الاداري الوظيفي للقادة الاكاديميين بكلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها د. أمحمد عمر أمحمد عيسى، د. أحمد الامين علي . كلية التربية – جامعة سرت	160
11	التمكين الإداري لدى مديري المدارس وعلاقته بأخلاقيات العمل الإداري من وجهة نظر المعلمين أ . أسماء اعموري ابو شيبة الشائبي . كلية التربية قصر بن غشير/ جامعة طرابلس	185
12	دور الإدارة المدرسية في الدفع بمعلمي الرياضيات لاستخدام الألعاب الالكترونية بمراقبة التعليم بسوق الجمعة أ. إيمان صالح أبوخشيم . كلية التربية قصر بن غشير، أ. ليلى رمضان جوبير . كلية التربية طرابلس	205
13	واقع استخدام تكنولوجيا التعليم وعلاقتها بفاعلية الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زليتن أ. ميلاد محمد الحضيري ، د. محمد خليفة الوكيل . كلية التربية /الجامعة الأسمرية الإسلامية/ زليتن	223
14	مدى جاهزية أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة لاستخدام التعليم الإلكتروني(الكفايات الاتجاهات) د. إبراهيم عثمان أرحيم . الأكاديمية الليبية – مصراتة ، د. خالد محمد التركي . كلية التربية – جامعة المرقب	252

15	أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الرياضيات علي التحصيل والاتجاه نحوه وبقاء أثر التعلم طلاب المرحلة الثانوية أ. أمنية علي أبو زيد عبد القادر. كلية التربية قصر بن غشير جامعة طرابلس	282
16	آليات التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني د. نعيمة علي أبو خزام ، د. فهيمة الطيب ديكنة . كلية التربية جنزور / جامعة طرابلس	301
17	دور استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس مقرر الأحياء بمرحلة التعليم الثانوي في ليبيا أ . علي محمد أبو بكر الجدي . كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار / جامعـة المرقب	319
18	متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني بالمؤسسات التعليم العالى (بين الواقع وصعوبات التطبيق) أ. نعيمة بشير عبدو . كلية التربية قصر بن غشير /جامعة طرابلس	355
19	برنامج الماتلاب واثره في تحصيل طلبة كلية التربية للجبر الخطي أ. اسماء ابوبكر علي عون . كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	381
20	أبعاد التعليم التفاعلي المدمج في العملية التعليمية وفق نموذج فارك أ. أنيسة عبد العزيز الصقر. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، د. فاطمة عامر الديلي . كلية التربية جامعة طرابلس	400
21	التعليم المقلوب _ حل بديل أم رافد للتعليم التقليدي؟ د. مديحة يونس امحمد . كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	420
22	تكنولوجيا التعليم بين الواقع والمأمول دراسة ميدانية لآراء أعضاء هيئة التدريس لكلية التربية _قصر بن غشير أ . هدي الهادي عويطي . كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	445
23	مدى تمكن المعلم من تقنيات التعليم الالكتروني في ضوء الامكانات المتاحة أ. أحلام أبوبكر دندي . كلية التربية جنزور /جامعة طرابلس	469
24	تأثير توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة علي التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريوس والليسانس أ. أمنة عياد إشطيبة . كلية التربية قصر بن غشير، جامعة طرابلس	487
25	ما الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع الآثار المترتبة لاستخدام الطلاب لشبكة التواصل الاجتماعي " دراسة ميدانية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين ببعض مدارس منطقة حي الأندلس " د. انتصار جمعة الجطلاوي . كلية العلوم الاجتماعية العواته / جامعة الزيتونة، د. ربيعة محمد الشاوش . كلية التربية قصر بن غشير/ جامعة طرابلس	497
26	دور التقنيات الحديثة في تنمية قدرات المعلمين وانعكاسها على العملية التعليمية من وجهه نظر معلمي مدارس التعليم الثانوي ببلدية عين زاره " دراسة ميدانية" أ. انتصار الهادي شقلب . التربية قصر بن غشير، ج طرابلس ، د. فاطمة سعيد أصمامة . الآداب / ج الزيتونة	523
27	فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تعليم المدرج الموسيقي باستخدام البيانو الإلكتروني للتلاميذ في المرحلة الابتدائية د.. دلال ابو القاسم القاضي . كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	542

28	توظيف التعليم الالكتروني لدعم وتطوير المختبرات العلمية أ. خيرية علي محمد المغربي . كلية التربية قصر بن غشير/ جامعة طرابلس	556
29	واقع وتطور الرياضات التعليمية والرياضيات العلمية باستخدام التكنولوجيا التعليمية أ . محمود محمد العامري . كلية التربة قصر بن غشير/ جامعة طرابلس	571
30	سبل تطوير مناهج الرياضيات في كليات التربية في ضوء تكنولوجيا المعرفة أ. إيمان صالح أبوخشيم . كلية التربية قصر بن غشير/ جامعة طرابلس	603
31	دور تكنولوجيا التعليم في تطوير الأداء المهني والتحصيلي لمادة الرياضيات أ . حنان العاشق عبدالحميد العاشق . كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	623
32	واقع استخدام شبكة الإنترنت كأداة لجمع البيانات لأغراض البحث العلمي ومعيقات استخدامها لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم الرياضيات في كليات التربية جامعة طرابلس أ. صالحة ونيس باحور ، أ. آمال مفتاح فرحات ـ كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	653
33	مدى التزام طلاب كليات التربية بأخلاقيات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (كلية التربية قصر بن غشير نموذجاً) أ . زينب المبروك المزوغي ، د. زينب خليل القذافي ـ كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	678
34	الصحة النفسية والتنمية البشرية د. إنتصار يوسف قشوط ـ كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	693
35	التنمية المهنية المستدامة للطالب المعلم بكلية التربية وعلاقتها بتكنولوجيا المعرفة(دراسة وصفية) د. أمل صلاح الدين محمد السيد ، د. حنان عبد الغفار عطية إبراهيم . وزارة التربية والتعليم جمهورية مصر	706
36	دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة (لطلابها) . دراسة ميدانية مطبقة على طلاب كلية التربية قصر بن غشير د. خيرية محمد بن عصمان . كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	729
37	مهارات التنمية البشرية اللازمة لطلبة كلية التربية قصر بن غشير- جامعة طرابلس من وجهة نظرهم د. فتحيـــــة فـــــرج عبيـــــد ـ كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	759
38	دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة جائحة كورونا أ. ناجية الهادي محمد قشوط ، أ. يوسف رحومة سالم ابو جناح ـ كلية التربية جامعة الزاوية	786
39	إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها على كلية التربية / قصر بن غشير وفقاً لثقافتها التنظيمية أ . ربيعة أحمد البركي ـ كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	805
40	رصد التحديات التي تواجه جودة تكوين المعلم والمتعلم في ظل تكنولوجيا المعرفة والمعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة مصراته / د. وجدة عواد المشهداني ـ كلية التربية / جامعة مصراته	841
41	دراسة لبعض المعوقات التي تحد من استخدام المعلمين لمهارات التدريس الفعال دراسة ميدانية بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي منطقة قصر خيار د. ناصر مفتاح الزرزاح ـ كلية الآداب والعلوم – مسلاته ، أ. نزيهة بشير سلامة ـ المعهد العالي للتقنية –قصر خيار	873

42	تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الفصل وأعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية قصر بن غشير – جامعة طرابلس "دراسة ميدانية" د. نجاة علي الهنشيري ، د. نورية حسن عبيسة ـ كلية التربية قصر بن غشير/ جامعة طرابلس	888
43	صعوبات التعليـــــــم في ظل التكنولوجيـــا المعرفيـــــــة ((الفصول الافتراضية –Google Claasroom – (أُنموذجاً)) أ. ريما الصديق أبو ختالة ، أ. زينب عمر السوسي، . كلية التربية– جامعة مصراتة	930
44	تقييم جودة الأداء التدريس لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية في ضوء بعض المعايير الدولية المعاصرة أ . أمينة علي أبو زيد عبد القادر . كلية التربية قصر بن غشير/ جامعة طرابلس	958
45	مبادئ الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في إدارة التعليم الجامعي أ . علي أحمد خليفة الفرجاني ، أ . يوسف مسعود عل حسين ـ كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	978
46	اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس في كليات التربية نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التدريس د. هدى فرج هدية الزليطني . كلية التربية – طرابلس /جامعة طرابلس ، د.عبدالكريم ناصر سعد الأهنومي كلية التربية والعلوم الإنسانية /جامعة حجة اليمن	1008
47	معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بكلية الآداب والعلوم مسلاته جامعة المرقب كما يراها أعضاء هيئة التدريس بالكلية أ. زهرة فرج سعد خرا رزة ، أ. زينب محمد حمودة ، أ.نجية علي جبريل انبية كلية الآداب والعلوم مسلاته/ جامعة المرقب	1033
48	صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير د. نادية سالم عبد العزيز ـ كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	1058
49	فاعلية استخدام صفحة التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في إثراء برنامج التربية العملية من وجهة نظر طلاب التربية العملية بكلية التربية طرابلس أ. أسامة مسعود القديري ـ كلية التربية طرابلس / جامعة طرابلس	1080
50	واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية مصراتة من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا أ. فتحية مفتاح عباس ، أ. أم السعد أحمد الأشلم ، أ. ابتسام ميلاد التكروني . كلية التربية / جامعة مصراتة	1103
51	واقع استخدام الوسائل التعليمية (التكنولوجية) في مادة التربية العملية بكليات التربية وصعوباته (دراسة ميدانية لكليتي الزنتان– يفرن) د. سعد صالح عامر الحاج ـ كلية التربية الزنتان / جامعة الزنتان	1133
52	تطوير التربية العملية وتقويم أداء الطالب المعلم ببرنامج اللغة الانجليزية في إطار التجارب المحلية والتطورات الإقليمية: أنموذج كلية التربية طرابلس د. رضا خالد المبروك ، أ. فوزية أحمد الحصان ـ كلية التربية طرابلس/ جامعة طرابلس	1154
53	واقع برنامج التربية العملية والتدريب الميداني في كلية التربية جنزور من وجهة نظر الطلبة المعلمين في ضوء تحديات تكنولوجيا المعرفة أ . سمـــيرة محمد رزق ، أ. انتصـــار عمار امبيه ـ كلية التربية جنزور/ جامعة طرابلس	1188

54	واقع التربية العملية في كلية التربية قصر بن غشير من وجهة نظر الطلاب المتوقع تخرجهم د. خيرية حسين مسعود ـ كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	1229
55	معوقات التدريب الميداني في المجال المدرسي لطلاب الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية مطبقة على طلاب قسم الخدمة الاجتماعية كلية التربية قصر بن غشير د. منى محمد بن عصمان ـ كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	1247
56	أثر استخدام طريقة التعليم الإلكتروني في مادة الرياضيات أ . حنان العاشق عبدالحميد العاشق ـ كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس	1271
57	حوسبة اللغة العربية (توصيف المشتقات الصرفية في سورة (القمر) في ضوء اللسانيات الحاسوبية أنموذجاً) د. وردة إبراهيم عمر . كلية التربية قصر بن غشير /جامعة طرابلس	1293

التعليم المقلوب _ حل بديل أم رافد للتعليم التقليدي؟

د. مديحة يونس امحمد

كلية التربية قصر بن غشير / جامعة طرابلس

مستخلص الدراسة :

سعت الدراسة إلى الإجابة عن تساؤلها الرئيس التالي: هل يمكن أن يكون التعليم المقلوب بديلا عن التعليم التقليدي، أم أنه رافدا ومكملا له؟ ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تعريف مفهوم التعليم المقلوب وقيمته المضافة، والخلفية الفلسفية للتعليم المقلوب، ومرجعيته العلمية، والفرق بينه وبين التعليم التقليدي، مع التطرق إلى الدعائم الرئيسة للتعليم المقلوب. كذلك حاولت الباحثة عرض نتائج أهم الدراسات العلمية التي تناولت التعليم المقلوب وأثره على بعض المتغيرات، أيضا عرض بعض التجارب الدولية التي انتهجت التعليم المقلوب في التدريس. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، أهمها: أن التعليم المقلوب هو مكمل للتعليم التقليدي ورافد أساسي له وليس بديلا استراتيجيا عنه. كما أنه يعد أكثر الأنماط التعليمية ملائمة للتعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين، حيث أنه يلبي حاجات المتعلمين، وتطلعات المجتمع وطموحاته

الكلمات المفتاحية: التعليم المقلوب ؛ الفصل المقلوب؛ دعائم التعليم المقلوب؛ هرم بلوم المعرفي.

المقدمة:

إن التطور في مجال التقنية، والمعلومات التي أصبحت متاحة إلى حد كبير لفئة معتبرة من الأشخاص خاصة المتعلمين منهم، واستخدامهم لها بكثرة انتج جيلا رقميا لديه القدرة على استخدام هذه الأدوات واستيعاب المعلومات من خلالها، وأدى إلى تغيير في أنماط التعليم والتعلم والتوجه إلى أنواع واستراتيجيات تعليمية تعمل على المزج بين ما هو تقليدي وما هو حديث. فمنذ العام 2000، قدمت لاج وزملاؤها فكرة استخدام التقنية(الفيديوهات) لقلب بيئة الفصول الدراسية ، وهو ما يسمى بالتعليم المقلوب، الذي يعد أحد الحلول التقنية الحديثة لمعالجة طرائق التعليم التقليدية، وتنمية مهارات التفكير عند المتعلمين (أوزي،2020، 27).

ووفق الإحصائيات التي نشرها موقع جوجل في نهاية عام 2013، يحتل موقع "يوتيوب" المركز الثاني من بين المواقع الأكثر زيارة على شبكة الإنترنت، فعدد مشاهدات يوتيوب يوميا بلغ حوالي 4 مليارات مشاهدة في اليوم، ويتم تحميل 100 ساعة من الفيديو كل دقيقة، مما يؤكد أن الفيديو له تأثير

وشعبية لا يمكن تجاهلهما، وأدت هذه الشعبية التي يحظى بها الفيديو بين فئة الشباب إلى التفكير في استخدامه كأداة تعليمية، لذا أصبح التعليم المقلوب في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية موضع اهتمام عدد من المدارس والمؤسسات والكليات، "وتشير نتائج بحث أجري عام 2012 أن نسبة 20% من المعلمين يطبقون في فصولهم الدراسية هذه المستجدة التربوية، وأن 25% من مديري المدارس اهتموا بها، وقد ارتفع عدد الأعضاء النشيطين على الموقع الخاص بشبكة التعليم المقلوب من 2500 إلى 15000 إلى حدود يناير 2012 "(أوزي، 2020، 27) (الجنزوري، 2019، 11).

لقد تغير المتعلمون بشكل جدري، ولم يعودوا أولئك الأشخاص الذين صُمم النظام التعليم التقليدي لتدريسهم، مما يتطلب بالفعل تغييرا في المناهج وطرائق التعليم، لتتلاءم مع متطلبات العصر الذي يعيشون فيه، فالمؤسسة التربوية ينبغي أن تقود التطوير والتغيير، وترسم معالم أساليب مواجهة مشكلات المستقبل وتحدياته.

إن استراتيجية التعليم المقلوب تلاقي أهمية بالغة في السياق العالمي، وفي الأنظمة التربوية دائمة التغيير، والتي ربما تخفي بين طيات صراعاتها السياسية والاقتصادية ، صراعا بين أنظمة التعليم لديها، والتي تعتبر جودة التربية رهان لتلبية حاجات الحاضر، والتطلع إلى مستقبل آمن مفعم بالرفاهية، كما أن الانخراط في مجتمع المعرفة والمساهمة فيه، يفرض على المؤسسات التربوية مضاعفة جهودها نحو تزويد المعلم بطرائق مثالية تساعده على تخطي العوائق التي تجتاح مهنته وتيسر جميع التحديات بتحويلها إلى فرص تنموية (بن فاطمة: 2013).

مشكلة الدراسة:

نظرا لاهتمام العالم بالبحث عن نماذج تعليمية حديثة تتيح فرص التعلم المتمايز متجاوزين بذلك النماذج التقليدية، حيث توجهت بعض المؤسسات التربوية لقلب تعليمها بالكامل، وانتهجت اسلوب التعليم عن طريق أن المتعلم يدرس بعض المعارف والمفاهيم في مستويات معينة خارج المدرسة، ويأتي للمدرسة فقط للنشاطات والمراجعة. وأطلق عليه التعليم المقلوب ، ونال هذا التعليم اهتماما كبيرا سواء من الناحية البحثية أو التطبيقية خاصة بعد ظهور الوسائل التقنية الحديثة التي ساهمت في سهولة التواصل والوصول إلى المعرفة المطلوبة من قبل المتعلمين. وزاد الاهتمام بهذا النوع من التعليم في ظل انتشار جائحة كورونا.

لأن هذا النوع من التعليم لازال يواجه انقساما بين الآراء، بين مؤيد ومعارض، لذا تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: هل يمكن أن يكون التعليم المقلوب بديلا عن التعليم التقليدي ، أم انه رافدا ومكملا له؟ ويتفرع عنه التساؤلات التالية:

1. ماهية التعليم المقلوب؟
2. ماهي فلسفته التربوية؟
3. ما الفرق بين الفصل المقلوب والتعليم المقلوب؟
4. ما الدعائم الرئيسة لتطبيقه بفاعلية؟
5. ما ايجابياته مقارنة بغيره من استراتيجيات التعلم المطروحة كبدائل للتعليم التقليدي؟
6. التعليم المقلوب مقابل التعليم التقليدي؟
7. ما أهم الدراسات والتجارب الدولية التي انتهجته كاستراتيجية للتدريس؟

تلك التساؤلات وغيرها، هي ما سعت هذه الدراسة للإجابة عنها، محاولة بذلك تسليط الضوء حول هذه الاستراتيجية المهمة، وتحسيس التربويين بقيمتها، وفائدتها في التغيير من الأساليب السائدة في التعليم، وأن يتم مناقشتها ضمن فعاليات هذا المؤتمر كمتطلب من متطلبات التحول التربوي لكليات التربية في ظل تحدي تكنولوجيا المعرفة.

أهداف الدراسة:

تحاول هذه الدراسة معرفة مدى إمكانية إحلال التعليم المقلوب مكان التعليم التقليدي، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

1. توضيح مفهوم التعليم المقلوب.
2. شرح الخلفية الفلسفية للتعليم المقلوب.
3. التفريق بين الفصل المقلوب والتعليم المقلوب.
4. بيان الدعائم الرئيسة لتطبيق التعليم المقلوب بفاعلية.
5. ذكر ايجابيات التعليم المقلوب.
6. التعليم المقلوب مقابل التعليم التقليدي.
7. عرض أهم الدراسات والتجارب الدولية التي انتهجت التعليم المقلوب كاستراتيجية للتدريس.

أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة استجابة للتوجهات الحديثة في مجال تقنية المعلومات وتطبيقاتها في المجال التعليمي، وتكمن أهمتها في أهمية ما يمكن أن تضيفه هذه الاستراتيجية في تحسين مخرجات العملية التعليمية التعلمية ؛ ومدى استفادة رجالات التعليم وواضعي المناهج من نتائجها. كما أنها تفتح أفق الباحثين المهتمين بطرائق التدريس والتعليم التقني بإجراء دراسات أخرى حول التعليم المقلوب.

منهج الدراسة:

المنهج الكيفي "الوصفي التحليلي" الذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها، باعتباره المنهج الأنسب لهذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

1. **التعليم المقلوب:** عرفته شبكة التعلم المقلوب بأنه منحى تعليمي يتم فيه الانتقال بالتدريس من مكان تعلم المجموعة إلى مكان تعلم الفرد، ويتحول مكان المجموعة الناتج، إلى بيئة تعلم دينامية، تفاعلية يوجه المعلم فيها المتعلمين وهم يطبقون مفاهيم، وينشغلون بجهد إبداعي في مادة التعلم (أوزي، 2020، 51).
2. **الفصل المقلوب:** هو شكل من أشكال التعليم المختلط، حيث يتعلم المتعلمين المحتوى عبر الانترنت، من خلال مشاهدة محاضرات الفيديو، أو قراءة كتب، أو تحليل وثائق، الخ. ويتم ذلك عادة في المنزل، أما الواجب المنزلي فينجز في الفصل مع المعلم والمتعلمين (أوزي،2020، 50).
3. **دعائم التعليم المقلوب:** هي أربعة دعائم أو أركان رئيسة لتطبيق التعليم والتعلم المقلوب بفاعلية وكفاءة، وبدونهم يمكن للمعلم قلب فصله ولكن لا يمكنه قلب التعليم. وهي: بيئة تعلم مرنة، ثقافة التعلم، محتوى مقصود، معلم محترف (الشرمان، 2015، 167) .
4. **هرم بلوم المعرفي:** يضم الأهداف التي تتعلق بالمعرفة العلمية من حقائق وقوانين ونظريات ....، وتنقسم إلى ست مستويات مرتبة بشكل هرمي من البسيط إلى الأكثر تعقيدا، وهذه المستويات تصاعديا :التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم (الزويني وآخرون، 2013، 37)

أدبيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم مراجعة بعض الأدبيات النظرية المتعلقة بالتعليم المقلوب، وبعض الدراسات والتجارب ذات العلاقة التي سعت الباحثة من خلالها الإجابة عن التساؤل الرئيس لهذه الدراسة .

نشأة التعليم المقلوب:

يعود تطبيق التعليم المقلوب إلى عام 1998على يد كل من جونسون، ووالفورد، اللذان منحا المتعلمين فرصة الاطلاع على المحتوى التعليمي بالمنزل، وتكريس وقت الحصة لعمليات المناقشة والتحليل والتركيب وحل المشكلات. ثم أسهمت في انتشاره " لاج Lage 2000" أستاذة الاقتصاد بجامعة ميامي مع زملائها، الذين مارسوا تجارب على التعليم المقلوب، حيث سجلوا فيديوهات للدروس وقدموها لطلابهم للاطلاع عليها قبل حضورهم للدرس في الفصل، أيضا لجهود "بيكر Baker 2000" الفضل في انتشاره، وفي عام 2011 تم تأسيس مركزين في ولاية ويسكونسن للتركيز على التعليم المقلوب، وفي نفس العام طبقت مدرسة كلينتونديل الثانوية في ميشيغان نموذج الفصل المقلوب لسائر الفصول (أوزي،2020، 27) ، (بشارت،2017، 11).

وجاء بعده كل من "بيرجمان وسامز "2012 ، والترويج لهذه الممارسة التعليمية من قبل أكاديمية "خان 2013"، وهي أكاديمية أسسها "سلمـان خان" "أمريكي خريج جامعة هارفارد" الذي اشتهر بأنه وضع مجموعة من الفيديوهات في موقع "Yoo Tube " حول الرياضيات لمساعدةُ أطفال عائلته على تعلم الرياضيات، وسرعان ما اشتهرت هذه الأعمال، مما جعل مؤسسة بيل جاتس تمنحه مبلغ 3.5 مليون دولار عام 2010 مكافأة، على النجاح الذي لقيه عمله (أوزي، 2020، 27).

وما لبث أن توسع مستخدمو التعليم المقلوب، وكونوا جمعيات وشبكات رسمية، يتقاسمون فيها عدة موارد وسائطية تم تجربتها والتعليق عليها من قبل المعلمين. كما أنشأوا منتديات لتبادل التجارب، وهذه الشبكات انتظمت سواء على مستوى المؤسسات التي يعملون فيها، أو على مستوى جغرافي أوسع في أرجاء العالم .وهكذا ظهر ميلاد " شبكة التعليم والتعلم المقلوب، اسسها كلا من "سامس وبيرجمان" وانخرط فيها إلى حدود عام 2016 نحو 23000 ممارس للتعليم المقلوب في جميع أنحاء العالم. وقد كان لترجمة كتاب" التعلم المقلوب" الذي ألفه كل من "بيرجمان وسامز 2014"، إلى اللغة العربية دورا كبيرا في استخدام هذا النمط في بعض الدول العربية (أوزي، 2020، 28).

أولاً: تعريف التعليم المقلوب :

يعد التعليم المقلوب نموذجا تعليميا تعليما يقوم بتغيير طريقة التدريس المباشرة من البيئة التعليمية الجماعية، إلى البيئة التعليمية المفردة، والتي تؤهل المتعلم وتساعده على الاندماج في البيئة التعليمية

الفعالة داخل الفصل والتي يكون دور المعلم فيها ، هو إرشاد المتعلمين لتطبيق وممارسة ما تعلموه خارج الفصل في البيئة التعليمية المفردة والاندماج في الأنشطة الجماعية داخل الفصل .

وقد عرفه الرواجفة (2019) في دراسته بأنه استراتيجية تدريس تركز على المتعلم، وتهدف إلى استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في التعلم وبما تسهل عملية التعلم من قبل المتعلم وبمساعدة المعلم(الرواجفة، 2019، 9).

ويرى سيدو، وكبير (2017) في دراستهما ، أن التعليم المقلوب عبارة عن استراتيجية تدريس بنائية نشطة وتفاعلية حديثة، يتم فيها دمج التعليم التقليدي، والتعلم الالكتروني باستخدام التكنولوجيا المناسبة والمتوفرة، ووضعها على الانترنت أو الفيديو أو الأقراص والعروض التقدمية والسجلات الصوتية والمنتديات الالكترونية وجعلها متوفرة للطلاب لتعلمها في البيت وقبل الحضور إلى المحاضرة (سيدو، 2018، 10)

أما شبكة التعليم المقلوب، قد عرفته بأنه منحى تعليمي يتم فيه الانتقال بالتدريس من مكان تعلم المجموعة إلى مكان تعلم الفرد، ويتحول مكان المجموعة الناتج إلى بيئة تعلم دينامية، تفاعلية يوجه المربي فيها الطلاب وهم يطبقون مفاهيم وينشغلون بجهد إبداعي في مادة التعلم (أوزي،2020، 51)

في حين ذكرت جلال في دراستها (2020) بأنه: استراتيجية يتم فيها عملية التعليم والتعلم نشطة ومقصودة وتتمركز حول الطلبة، بدلا من الاعتماد على عضو هيئة التدريس، وتعتمد في توصيل المحتوى الدراسي للطلاب قبل التدريس الفعلي للمحاضرات ، بحيث يشاهد الطلاب المحاضرات مسجلة على مقاطع فيديو وفلاشات وأقراص خارج قاعة الدرس، بالمنزل أو في أي مكان أخر واستغلال الوقت الفعلي للمحاضرة بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية نشطة (جلال،2020، 11).

تتفق جميع هذه التعريفات على أن التعليم المقلوب مرحلتان، مرحلة في البيت ويتم فيها تقديم الدرس/ المحاضرة للمتعلم ، إما في فيديو تعليمي، أو أي مصدر تعليمي أخر مسموع أو مكتوب أو معروض الكترونيا، والمرحلة الثانية تكون داخل الفصل الدراسي للقيام بالأنشطة والتمارين التفاعلية بوجود المعلم مرشدا وموجها.

وما يلاحظ على هذه التعريفات، أنها لم تؤكد على أن ما سيعرض على المتعلم في البيت لن يتجاوز المستويين الأدنيين من تصنيف بلوم (التذكر والفهم)، مع ارفاق المصدر التعليمي بأسئلة أو تقنية شاهد ولخص وتساءل ، حتي يعين المتعلم على الفهم ، وبما يثبت للمعلم أيضا مشاهدته للفيديو أو قرأته أو

اطلاعه على الدرس/المحاضرة. وبالنسبة لمرحلة داخل الصف، هي تكملة ماتم القيام به خارجه ، ولتطوير المفاهيم إذا اقتضى الأمر، وعلى المعلم أن يجهز أنشطة ومهمات ثرية، تتجاوز المستويين التذكر والفهم، وتركز على العمليات العقلية العليا للمتعلم ، وتتبنى استراتيجيات مثل حل المشكلات، والمشروع، والاكتشاف.

ولعل هنا تكمن القيمة المضافة في التعليم المقلوب وأهميته :

- ✓ مضاعفة الاستيعاب العميق للمعرفة ، والوصول بها إلى مستوى أعلى من الفهم (الميتا_ معرفة).
- ✓ لم يعد المعلم هو العازف الوحيد في العملية التعليمية. يقوم بدور إعداد الدروس وتلقينها للتلاميذ الذين يكونون في وضع سلبي، يستهلكون المعرفة التي تقدم إليهم، ولا ينتجونها. هذا في عصر يحتاجون فيه إلى التعلم الدائم والمستمر ليحققوا أفضل تكيف مع المتطلبات المهنية للمستقبل الذي تتطور فيه المهن وتتغير (أوزي، 2015، 20). بانتقال المعلمون إلى التعليم المقلوب يكتشفون أن التركيز على تعلم أكثر عمقًا وأوسع أفقًا يمكن أن يغير إلى حد كبير الطريقة التي تعمل بها صفوفهم الدراسية. وكلاهما يحدث في إطار العلاقات الحسنة بين المتعلمين ومعلمهم.

يمثل تصنيف "بلوم" إطارا مرجعيا جيدا لبحث الطريقة التي يسير فيها الأفراد في مراحل عملية التعلم، وواحدة من الطرق التي ننظر فيها إلى الصورة المعدلة من تصنيف "بلوم"ان نبدأ أسفل الهرم، ونضع الأساس لعملية التعلم، ثم ننتقل إلى أعلى الهرم باتجاه مهارات التفكير العليا ، ما هو ضمني في التمثيل الهرمي لتصنيف بلوم أن وقت الصف يجب أن يتوزع وفقًا له، بحيث تعطى المهارات ذات الترتيب الأدنى معظم وقت الصف، وتعطى العمليات الأعلى في ترتيبها من وقت الصف أقله، وهذا ما يحدث في الصف التقليدي، يستنزف المعلمون الجزء الأكبر من وقت الصف بالتركيز على (التذكر والفهم)، وقلما يصلون إلى (التطبيق). وقد يأمل المعلمون أن يصلوا إلى عمليات التفكير العليا، لكن لا يخصص إلا القليل جدا من الوقت للتحليل والتركيب والتقويم ، وقد لا يحدث (بيرجمان، وسامز، 2015، 56).

وفي التعليم المقلوب ، توظف مقاطع الفيديو كأدوات لعرض المحتوى في أدنى مستويين من تصنيف بلوم، أي (التذكر والفهم) في البيت، مما يتيح للمعلمين أن يقضوا وقتهم الثمين في الصف بإشغال المتعلمين بنشاطات تتطلب مهارات التفكير في المستويات العليا من تصنيف بلوم، وبهذا لا يقتصر تعلمهم على المنهاج المقرر، بل تجدهم على استعداد لإثبات تمكنهم من الموضوعات، وتطبيق

معرفتهم الجديدة في مواقف متميزة وبذلك يتوفر تعلم أكثر عمقًا (بيرجمان وسامز، 2015، 57). الشكل التالي يوضح ذلك:

(شكل رقم 1) يبين استخدام هرم بلوم في التعليم التقليدي والتعليم المقلوب

وبالنظر مرة أخرى إلى استخدام تصنيف بلوم كمرجعية في التعلم الأوسع أفقًا، نجده يختلف عن استخدامنا له في التعليم التقليدي، أو عند التوجه نحو تعلم أكثر عمقا؛ حيث سننظر إليه كهرم مقلوب من الأعلى إلى الأسفل، في هذا المنحى في هرم التعلم تتمثل الطريقة التي تتعامل فيها استراتيجيات التعلم المستند إلى المشروع، والمستند إلى الاستكشاف مع المحتوى. حيث يقضي المتعلمون معظم أوقاتهم مبدعين ومقومين، وعندما تعترض طريقهم عقبة ذات صلة بالمحتوى ينزلون إلى المستويات الأدنى في التصنيف، يحصلون على المعلومات التي يحتاجونها، ويعودون صعودا إلى الأعلى حيث يكون مشروعهم (بيرجمان وسامز، 2015، 58)..

والشكل التالي يوضح ذلك:

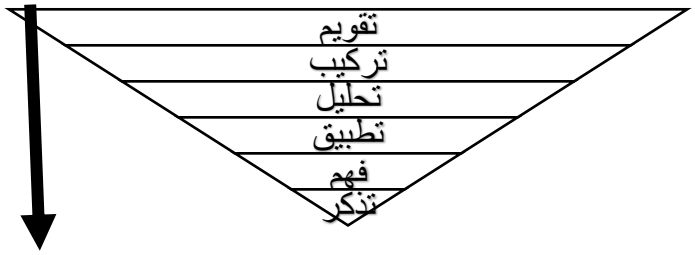

شكل (2)

هرم بلوم مقلوبًا لتعلم أوسع أفقا

لقد قلبت استراتيجية التعليم المقلوب أنظمة الصفوف التقليدية بشكل واضح، والجدول التالي يبين أوجه المقارنة بين خطوات التعليم في التعليم التقليدي والتعليم المقلوب:

جدول رقم (1)

مقارنة بين خطوات التعليم التقليدي والتعليم المقبول

الخطوة	التعليم التقليدي	التعليم المقلوب
الأولى	يقوم المعلم بشرح المادة التعليمية خلال الحصة الصفية	يقوم المتعلم بمشاهدة الفيديو التعليمي الذي وضعه المعلم قبل الحصة في البيت عبر الحاسوب أو الجهاز المحمول
الثانية	يدون المتعلم الملاحظات خلال متابعته لشرح المعلم .	يدون المتعلم الملاحظات والأسئلة خلال مشاهدته للفيلم.
الثالثة	يذهب المتعلم إلى البيت ليقوم بالإجابة عن الأسئلة.	يحضر المتعلم إلى الحصة بفهم أساسي ليتم الإجابة عن الأسئلة، وتطبيق النشاطات خلال الحصة.

لماذا التعليم المقلوب؟

1. التطورات التقنية المتسارعة، واتجاه المتعلمين إلى استخدام التقنية، فنجدهم يقضون معظم الوقت على شبكة الانترنيت، مستخدمين الهواتف المحمولة أو الأجهزة اللوحية أو أجهزة الكمبيوتر المحمول.
2. زيادة عدد المتعلمين في الصف الواحد، وازدحام الفصول أو القاعات الدراسية بأعداد كبيرة من المتعلمين.
3. بعض المواد الدراسية كالمواد التطبيقية تحتاج إلى تكلفة مادية ، ربما لا تستطيع المدرسة توفيرها.
4. طول المادة الدراسية وضيق الوقت وعدم قدرة المعلم على طرح الأنشطة، ومناقشة المتعلمين.
5. الفروق الفردية بين المتعلمين في سرعة الفهم والاستيعاب.
6. بعض المعلمين قد يضطروا للتغيب عن المحاضرة أو الحصة الدراسية ، بسبب سوء الأحوال الجوية او بسب ظرف صحي، وكذلك المتعلمين قد يضطروا لعدم الحضور للمدرسة، وليس لديه القدرة على إعادة ما فاته من الدرس او المحاضرة اما بسبب غيابه أو لأسباب أخرى.
7. تراكم المعرفة التي تركز على ضرورة التنوع في أساليب التعلم ووسائله(أمين، 2019، 1158).

مما سبق يتضح أن للتعليم المقلوب أسبابا ومبررات، وربما هو الحل الأمثل للمعلمين الذين يرغبون في انتهاج استراتيجيات التعلم النشط ، ولكن ضيق زمن الحصة كان من أكبر العوائق التي تحول دون تطبيقهم لهذه الاستراتيجيات كما يجب، بل وآخرون يستمرون بالنمط التقليدي في التدريس رغم درايتهم بأنه لن يحقق أهداف الدرس إلا فيما ندر، كما لا يمكنهم متابعة تلاميذهم وتقديم التغذية الراجعة لهم متى احتاجوا لذلك.

ثانيًا: الخلفية الفلسفية للتعليم المقلوب :

يؤكد جونسون أن التعليم المقلوب ينادي بانه لابد من التعليم التقليدي المباشر فيجب أن يكون خارج الصف، ولكن وقت الحصة الدراسية يجب أن تكون الأنشطة داخل الصف تنطلق من النظرية

البنائية الاجتماعية، حتى ينجح في تحقيق أهدافه. حيث أن التعلم عملية نشطة، وأن المعرفة لا يمكن تلقيها من الخارج، وإن المتعلمين ناشطون وليسوا سلبيين، يبنون معارفهم الشخصية من خلال خبرة التعلم ذاتها (الجريبة،2017، 682) .

ويعد المربي فيجوتيسكي من رواد النظرية البنائية الاجتماعية، كما تعد نظريته لتنمية المنطقة المركزية من أهم الأسس النظرية للتعليم المقلوب، وتركز هذه النظرية على أهمية الخبرات السابقة للمتعلم حول موضوع الدرس في تشكيل التعلم الجديد ذو المعنى، حيث تؤكد نظرية فيجوتيسكي على أن المتعلم قادر على التعلم المستقل ذاتيًا لأي خبرة جديدة، ووضع الأساس لها في بنيته المركزية الخاصة، إلا أنه يظل بحاجة للتوجيه والتغذية الراجعة، ومشاركة المعلم والأقران، لتوظيف ما تعلمه في غرفة الصف، وتعديل مساره، وإعادة ترتيب معرفته للوصول إلى الاتقان (الدوسري وآل مسعد، 2016 ، 145).

وقد أشار كل من جلال (2020) في دراستها، وشرمان (2015)، إلى المبادئ البنائية للتعليم المقلوب، على النحو التالي:

1. تصميم المحتوى في شكل مواقف ومشكلات ومهام وأنشطة حقيقية وذات معنى.
2. توفير بيئة مرنة وغنية بالمصادر.
3. التركيز على أنشطة المتعلمين واستخدام استراتيجيات التعلم البنائي النشط.
4. استخدام استراتيجيات وأساليب التفكير التأملي ومعالجة الموضوعات.
5. استخدام استراتيجيات وأساليب التفاوض الاجتماعي والتعلم التعاوني والتشاركي.
6. تقديم الدعم والمساعدة للمتعلمين في معالجة المعلومات وبناء التعلم.
7. تشجيع الاستقلال الشخصي والتحكم المتعلم وملكية التعلم.
8. استخدام أساليب تقدير وتقويم مناسبة (التقويم الواقعي).

وفي سياق آخر ، يشير كل من (جلال:2020؛ الكحيلي:2015؛ الشرمان:2015؛ وعبد الغني:2015) في دراساتهم، إلى أنه يمكن الربط بين المفاهيم البنائية الخمسة التي تقوم عليها النظرية البنائية وبين التعليم المقلوب من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (2)

العلاقة بين المفاهيم البنائية الخمسة والتعلم المقلوب

مفاهيم البنائية	دور المتعلم	فرصة تحقيقها في التعلم المقلوب
المتعلم النشط	فعال، ذاتي ، يكتسب المعرفة بمفرده	يكتسب المعرفة بمعزل عن المعلم من خلال الفيديو، يشاهد العروض ويطرح الأسئلة ويبحث عن المعلومات من مصادر تعلم مختلفة
المتعلم الاجتماعي	التعلم التشاركي وروح التعاون مع الأقران.	يتبادل المتعلم المعرفة عبر وسائل التواصل مع اقرانه قبل الحصة، في الحصة يدعم التعلم التعاوني بتوليد الأفكار وحل المشكلات والوصول للحلول جماعيًا أو من خلال الإنترنت سواء المحادثة أو البريد الإلكتروني.
المتعلم المبدع	يعيد تكوين المعرفة واكتشاف النظريات بتوظيف مهارات التفكير والابداع.	يتيح التعلم المقلوب للمتعلم إعادة صياغة المفاهيم ويحفزه على الإنتاج المبدع بممارسة التعلم النشط والتعلم القائم على المشاريع.
البيئة الصفية البنائية	مكان يتميز بوفرة أدوات التعلم.	توظيف التكنولوجيا خارج الفصل وداخله، تنويع مصادر المعرفة، مواقع الانترنت، الأجهزة الذكية، شبكات التواصل، الرحلات، المعامل، المدرسة المفتوحة.
التعلم البنائي	يبني كل فرد معرفته عن العالم بطريقة ذاتية تعطي له معنى.	يقوم المعلم بصياغة وإعداد الأنشطة وفق الكفاءات المتعددة، فيتميز التعلم ومخرجاته بالذاتية.

المصدر (جلال،2020، 26)

مما سبق يتضح أن التعلم المعتمد على النظرية البنائية يكون تعلما نشطا تفاعليا، ومبنيا على مهمات ثرية ، والمتعلم هو محور العملية التعليمية، يبحث ويعمل ويحل المشكلات ، متعاونا في ذلك مع زملائه بتوجيه وإشراف المعلم. ومن الملاحظ أيضا أن الأركان الأربعة للتعليم النشط تتفق مع مبادئ النظرية البنائية، ومن هنا تتأكد الفروقات بين التعليم المقلوب والصف المقلوب، فالمعلم المتمسك بالنمط التقليدي في التدريس قد يقلب صفًا لكنه أبدا لن يقلب تعليما.

ماهي علاقة التعليم المقلوب بالتقنية؟

تعتبر استراتيجية التعليم المقلوب شكلاً من أشكال التعليم المدمج الذي يوظف التقنية الحديثة بذكاء لتقديم تعليم يناسب متطلبات المتعلمين وحاجاتهم في عصرنا الحالي، إذ وفّرت لهم الفرصة لإتاحة المواد التعليمية على الشبكة العنكبوتية، واختصرت الكثير من وقت المحاضرة على الطريقة التقليدية، وجعلت المساحة أوسع للتطبيق والتعمق في المحتوى المعرفي خلال المحاضرة الدراسية في الصف.

ثالثًا: مقارنة بين التعليم المقلوب والصف المقلوب

في الصف المقلوب يتعلم الطلاب المحتوى عبر الانترنت، من خلال مشاهدة محاضرات الفيديو، أو قراءة كتب، أو تحليل وثائق، إلخ. ويتم ذلك عادة في المنزل. أما الواجب المنزلي فينجز في الفصل مع المعلم والتلاميذ الذين يناقشون، ويطرحون الأسئلة . تفاعل المعلم مع المتعلمين أكثر تخصيصا، مع التوجيه بدلا من المحاضرة. أما التعليم والتعلم المقلوب، هو نهج تربوي ينتقل فيه التدريس المباشر من مساحة التعلم الجماعي إلى مساحة التعلم الفردي، وتتحول مساحة المجموعة الناتجة إلى بيئة تعلم دينامية وتفاعلية، حيث يقوم المعلم بتوجيه المتعلمين أثناء تطبيق المفاهيم والانخراط بإبداع في الموضوع. وهذا لن يحدث إلا بعد دمج الركائز أو الدعائم الأربعة الآتية في عملية التعلم وبيئته، (أوزي،2020، 50):

رابعًا: دعائم التعليم المقلوب

1. بيئة تعلم مرنة:
   - ✓ إنشاء فضاءات ومدة زمنية تسمح للمتعلمين بالتفاعل والتفكير في تعلمهم حسب الحاجة.
   - ✓ ملاحظة المتعلمين ومراقبتهم باستمرار لإجراء التعديلات حسب الاقتضاء.
   - ✓ تزويد المتعلمين بطرائق مختلفة، لاكتساب المحتوى وإظهار الإتقان.
2. ثقافة التعلم:
   - ✓ امنح المتعلمين فرصًا للانخراط في أنشطة لها دلالة ومعنى، دون أن يكون المعلم مركزًا لها.
   - ✓ تنويع هذه الأنشطة ، وجعلها في متناول جميع المتعلمين، من خلال مراعاة الفروق الفردية والتغذية الراجعة التي يقدمونها.
3. محتوى مقصود:
   - ✓ إعطاء الأولوية للمفاهيم المستخدمة في التعليم المباشر للمتعلمين، للوصول إليها بأنفسهم.
   - ✓ إنشاء وتنظيم المحتوى بكيفية تجعل له صلة بالمتعلمين.
   - ✓ تقديم محتوى متنوع ومختلف، لجعل الوصول إليه ملائما لجميع المتعلمين.
4. معلم محترف:
   - ✓ اجعل نفسك متاحًا لجميع المتعلمين، للحصول على تعليقاتهم الفردية، وتكوين مجموعات صغيرة في الوقت الفعلي حسب الحاجة.

- ✓ إجراء تقييمات تكوينية مستمرة، خلال وقت الفصل الدراسي، من خلال الملاحظة وتسجيل البيانات لإبلاغ التعليميات المستقبلية.
- ✓ التعاون والتفكير مع الزملاء، وتحمل المسؤولية لتغيير ممارساتك المهنية (الشرمان،2015، 167) .

مما سبق، ينبغي عدم الخلط بين مفهومي الفصل المقلوب والتعليم المقلوب، لأنهما ليس شيئا واحدا، يمكن للمعلم أن يقوم بقلب فصله الدراسي، ولكن لا يقود ذلك بالضرورة إلى التعليم المقلوب، فالانخراط في التعليم المقلوب يتطلب من المعلم دمج الأركان الأربعة التي تمت الإشارة إليها في ممارسته التعليمية.

خامسًا: إيجابيات التعليم المقلوب

التعليم المقلوب يتصف بالعديد من المزايا الإيجابية، التي لا تتوفر في غيرها من الاستراتيجيات ، منها:

1. يتحدث لغة طلاب هذا العصر. وتساعدهم جميعا، مهما كانت قدراتهم على النجاح والتفوق.
2. التوظيف الأمثل لوقت الحصة في التعرف على قدرات المتعلمين وبناء علاقات جيدة معهم.
3. يشجع على الاستخدام الأفضل للتقنية الحديثة وأدواتها في مجال التعليم.
4. يستثمر المعلم وقت الصف بما يلائم احتياجات المتعلمين، ويقدم لهم تعليم وتعلم فعال.
5. يتيح للمتعلمين إعادة الدرس أكثر من مرة بناء على فروقاتهم الفردية (تكرار مشاهدة الفيديو ...).
6. يسمح بتحقيق التميز، وتؤدي أيضا إلى تغيير إدارة الصف، وتجعل عملية التعلم دينامية.
7. يوفر بيئة تعليمية شيقة وممتعة تساعد على جذب المتعلمين للتعلم.
8. يعزز التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرات ومهارات التواصل والتعاون بين المتعلمين.
9. إمكانية إشراك أولياء الأمور في تعليم أبنائهم ومتابعتهم، كما تساعد الأولياء على تثقيف أنفسهم.
10. مشاركة المتعلم في العملية التعليمية ليصبح معلمًا ومشاركًا وباحثًا (أوزي،2015، 21) .

سادسًا: التعليم المقلوب مقابل التعليم التقليدي

إن الأفكار والآراء التربوية التقليدية التي أوجدت النمط التقليدي في التدريس والذي ظل سائدا ليومنا هذا، يعد في الأصل نتاج لواقع تربوي ثقافي معين كان متمشيا معه ومحققا لأهدافه؛ ولكن مع التطور التقني، وتطور الأفكار والآراء التربوية ، وتطور الواقع المعاش، وانعكاسات كل ذلك على أجيال اليوم، أصبح التغيير واقعا وليس خيارا أو ترفا، ومن الطبيعي أن تتغير أنماط التعلم والتعليم حتى تتماشى مع

واقع وبيئة المستفيدين منه، ويمكن أن يحل التعليم المقلوب محل التعليم التقليدي في بعض المقررات وبعض الموضوعات. لذا كان رافدا للتعليم التقليدي في أغلب المؤسسات التي عاشت هذه التجربة ولم يكن بديلا مطلقا له، رغم أن هناك من قلب جميع فصوله الدراسية ولجميع المقررات العلمية " في عام 2009 قررت مدرسة كلينتونديل العليا أن التعلم المعكوس يمكن أن يوفر للطلبة وقتا أطول للتحضير للدروس .. وبعد سنة من تطبيق نمط التعليم المعكوس شهدت المدرسة انخفاضا حادا في نسبة الطلبة الذين أخفقوا في الامتحان، انخفضت من 52% إلى 19%في جميع المواد الرياضيات، والعلوم، واللغات، وفي المواد الإنسانية " (الشرمان، 2015، 182)، إلا أنها لا تزال تجربة محدودة ، لا يمكن الاعتماد عليها بتأكيد أن التعليم المقلوب يمكن أن يكون بديلا مطلقا للتعليم التقليدي ،على الأقل في المستقبل المنظور .

وسواء أن قررت أي مؤسسة تعليمية انتهاج التعليم المقلوب كرافد للتعليم التقليدي أو بديلا عنه، ستحتاج إلى توفير المتطلبات التالية : الدعم الإداري: لكي تنقلب مادة، أو مجموعة مواد، أو حتى درسا واحدا يتطلب الدعم المعنوي والمادي من الإدارات العليا، وإدارة المدرسة والقناعة بالتعليم المقلوب والايمان بنتائجه الإيجابية.

1. الدعم من إدارة تقنية المعلومات، والعمل على تطوير مسارات عمل بسيطة للمعلمين تجعل من السهل ابتكار والإعلان عن، منتجات فيديو ومواد تعلم أخرى والمشاركة في إعدادها.
2. توفر التقنية المناسبة وبالمستوى المناسب لتبني نمط التعليم المقلوب قد تكون من الأمور الأساسية في نجاح أو فشل هذا النمط من التعليم.
3. ضرورة التغيير في منهجية وعقلية المعلم، وإقناعه بفكرة أن المتعلم هو المحور الأساسي للعملية التعليمية، وانما دوره هو التوجيه والإرشاد.
4. ضرورة امتلاك المعلم للمهارات التقنية الخاصة بتحويل الدرس إلى فيديو تعليمي، وأدوات نشره للمتعلمين.
5. ضرورة امتلاك المعلم لمهارات تحليل المحتوى التعليمي وصياغة نواتج التعلم ، وإعداد الأنشطة والمهام الثرية بما يتفق وشخصنة التعليم.
6. ضرورة أن يمتلك المعلم مهارات التقويم الواقعي ، والتقويم التكويني.
7. ضرورة تقبل المتعلم لتحمل مسؤولياته في التعلم والتخلي عن اعتماده على المعلم .

8. ضرورة وضع أولياء أمور المتعلمين في الصورة، ونشر ثقافة التعليم المقلوب بينهم لأنهم شركاء النجاح.
9. ضرورة مراعاة الأركان الأساسية الأربعة للتعليم المقلوب و هي: توفر بيئة تعلم مرنة، ثقافة تعلم، محتوى مقصود، معلم محترف (بيرجمان وزميله، 2015، 34)، (الشرمان،2015، 197)، (مهداوي،2020، 10).

أن جميع هذه الشروط لا تلغي وجود المدرسة، ولا تقلل من دور المعلم ، ولا تفصل المتعلم عن المدرسة.

سابعًا: نتائج بعض الدراسات السابقة حول التعليم المقلوب

من خلال اطلاع الباحثة على الأدب التربوي من دراسات وأبحاث علمية عن التعليم المقلوب وجدت:

1. العديد من الدراسات أشادت إلى فاعلية التعليم المقلوب في التحصيل الدراسي مقارنة بالتعليم التقليدي، منها: (جلال: 2020 ؛ الرواجحة:2019؛ سيدو، والكبير: 2017؛ بشارات:2017؛ الشمري و آل سعد: 2017؛ الجريبة: 2016؛ الدوسري وآل مسعد: 2016؛ الزين: 2015) جميعها وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درس أفرادها باستراتيجية التعليم المقلوب.
2. أوضحت نتائج دراسة (الزهراني: 2015) إلى عدم وجود أثر لتوظيف استراتيجية التعليم المقلوب على مستوى تحصيل المتعلم عند مستوى التذكر والفهم، بينما كان لهذه الاستراتيجية أثر كبير عند مستويات التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم. كما أكدت نتائج الدراسة على العيوب الراسخة لاستراتيجية المحاضرة بشكلها التقليدي، التي غالبًا ما ينتهجها أساتذة كليات التربية.
3. بالإضافة إلى التحصيل وجدت بعض الدراسات أثر كبير للتعليم المقلوب في تعزيز أسلوب التعلم الذاتي لدى المتعلمين بدلا من الاعتماد على المعلم، كما أسهمت الاستراتيجية في ايجاد بيئة فصلية مسايرة للتوجهات الحديثة، ومراعية للمتعلمين وفروقهم الفردية: وهي (الرويلي والطلافحة: 2018؛ الشمري و آل مسعد: 2017؛ الأنصاري:2016) .
4. كما أشادت بعض الدراسات بفاعلية التعليم المقلوب في بقاء أثر التعلم، والاحتفاظ المعرفي ، والتعلم حتى التمكن ، منها (الشيخ:2020؛ قطاش:2019؛ عبد الغني 2016).

5. أن حجم الأثر الناتج عن توظيف استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التفكير التأملي، ومهارات التفكير الرياضي كان كبيرا جدا كما توصلت إلى ذلك على التوالي دراستي (قشطة:2012؛ وخوارشيدة : 2017).
6. اهتمت بعض الدراسات باتجاهات المتعلمين نحو التعليم المقلوب ،منها: (جلال: 2020؛ سيدو والكبير:2017؛ أديدوجا:2016؛ نوران:2015؛ موروشيا وتشونغ: 2015؛ بوت:2014)، حيث وجدت اتجاهات ايجابية لدى المتعلمين نحو استراتيجية التعلم المقلوب، لما لها من دور في زيادة فاعلية التمركز على أنشطة التعلم ، وتحقيق درجة عالية من الاستيعاب، ولما تعطيه من فرص ووقت للمتعلمين لدراسة المحتوى خارج وقت المحاضرة.
7. هذه الدراسات اهتمت بجميع المراحل التعليمية، بداية من تلاميذ الصف الأول الأساسي، إلى طلاب التعليم العالي، وفي مختلف المقررات الدراسية النظرية والتطبيقية.
8. وفي المقابل أشارت عدة دراسات، منها (جلال:2020 ؛ مهداوي 2020؛ الزهراني، 2015؛ أوزي:2020؛ الرواجفة:2019؛ سيدو والكبير:2017؛ اخوارشيدة :2017؛ قشطة: 2016؛ بيرجمان وسامز:2015؛ بشارات:2014؛ الشرمان:2015) إلى وجود صعوبات وعراقيل عند تطبيق التعليم المقلوب، عند المعلم وعند المتعلم ، كما وضعت أيضا مقترحات وحلول لها، تتمثل هذه الصعوبات في :

- ✓ مشكلة البنية التحتية والاتصالات: حيث أن أغلب المتعلمين لا يملكون اتصالا بشبكة الإنترنت، حيث تعاني العديد من المناطق والدول من مشاكل البنية التحتية وضعف شبكات الاتصال بل وغلاء باقات الاشتراك في الإنترنت وخاصة في الدول النامية. ومن الحلول المقترحة حول هذا الموضوع هو إعداد مقاطع الفيديو مسبقاً وإعطاؤها للمتعلمين على شكل ملف متكامل.
- ✓ لا يوجد أي إثبات أن الطالب شاهد الفيديوهات في المنزل : وندرج هنا مجموعة من الحلول المقترحة، حيث بإمكان المعلم إيجاد بعض الطرق منها وجود سؤال في نهاية الفيديو، ويقوم المتعلمون بإرسال إجابتهم للمعلم على شكل رسالة نصية أو عن طريق البريد الإلكتروني، بحيث يكرم المعلم المتعلم الحاصل على أعلى رصيد من الإجابات الصحيحة، أو استخدام تقنية (شاهد – لخص – تساءل)، أو قيام المعلم في بداية كل حصة بإعطاء المتعلمين سؤال.

- ✓ لا يجد المعلم الوقت الكافي لإعداد الفيديو وإعداد الأنشطة المرافقة والتجهيز للتجارب في نفس الوقت، الحلول: إما أن يتعاون المعلم مع زميل له بنفس المقرر ، أحدهما يجهز الفيديو ، والأخر يجهز الأنشطة المرفقة، أو يمكن للمعلم أن يستخدم المقاطع الجاهزة في شبكة المعلومات الدولية.
- ✓ نقص الخبرة اللازمة للمعلمين لإعداد مقاطع الفيديو الخاصة بالدروس، لعدم معرفتهم بكيفية تصميم الدرس باستخدام برامج إنجاز و تحرير الفيديو . وبالنسبة لهذا التحدي فيمكن الاستعانة بمعلم الحاسوب في المدرسة/ الكلية لتدريب المعلمين على أحد البرامج البسيطة لا نتاج الفيديو.

ثامنًا: نماذج و تجارب في استخدام التعليم المقلوب:

تتناول الباحثة هنا بعض من تجارب قلب التعليم على مستوى المؤسسات والمعلمين:

1. تجربة مدرسة كلينتونديل العليا في ولاية ميتشيجان الأمريكية:

منذ إحدى عشرة سنة، تحولت مدرسة Clintondale الثانوية، في شمال ديترويت، إلى مدرسة مقلوبة" flipped school" حيث المتعلمون يشاهدون محاضرات المعلمين في المنزل. المعلمون يقومون بتسجيل فيديو للدروس والمتعلمون يتابعونها عبر هواتفهم الذكية وأجهزة الكمبيوتر المنزلية، أو أثناء وجبة الغداء في مختبر التقنية في المدرسة. أما في الصف، فالمتعلمين ينجزون المشاريع والتمارين أو التجارب المعملية في مجموعات صغيرة بينما يدور المعلم بينهم.

في عام 2010، كان قد تم تصنيف مدرسة Clintondale على أنها من بين أسوأ 5% من المدارس في ميتشيغان، حيث أكثر من نصف متعلمي الصف التاسع رسبوا في العلوم ، وما يقرب من النصف رسبوا في الرياضيات، كما أن المدرسة شهدت 736 حالة تأديب بحق 165 متعلما في السنة نفسها. وعندها قررت المدرسة أن التعلم المعكوس من الممكن أن يوفر للمتعلمين وقتا أطول للتحضير للدروس وبخاصة أن كثيرا منهم كانوا يسكنون في مناطق بعيدة عن المدرسة، وأن وسائط النقل لم تكن بالمستوى المطلوب.

وبعد سنة من تطبيق نمط التعلم المعكوس، تحولت جميع الفصول الدراسية للصف التاسع إلى التعليم المقلوب، عندها شهدت المدرسة انخفاضا حادا في نسبة المتعلمين الذين أخفقوا في الامتحان، وكانت النتائج مثيرة: حيث انخفض معدل الرسوب في اللغة الإنجليزية من 52 % إلى 19 %، وفي الرياضيات، فقد انخفض من 44 % إلى 13 %، بينما في العلوم، فقد انخفض من41 % إلى 19 %، أما في الدراسات الانسانية، فقد انخفض من 28 % إلى 9%. في العام التالي، ومن هنا كانت

الاستنتاجات في المدرسة أن التعلم المعكوس هو المفتاح الذهبي لتعلم المتعلمين ، فيصبح المعلمون قادرين على تذليل العقبات أمامهم وتجعلهم قادرين، أي المعلمون، على إعطاء أفضل ما لديهم من عروض ومصادر (الشرمان،2015، 182).

جدول رقم (3)

نسبة الرسوب في المواد المختلفة قبل تطبيق النمط المقلوب في مدرسة كلينتونديل وبعده

	اللغات	الرياضيات	العلوم	العلوم الانسانية
قبل تطبيق التعلم المعكوس 2010 -2009	%52	%44	%41	%28
بعد تطبيق التعلم المعكوس 2011 -2010	%19	%13	%19	%9

وفي سياق أخر تم تطبيق النمط المعكوس في عدد من المدارس في ولاية ميتشيغان الأمريكية على المتعلمين الذين كانوا في دائرة الخطر أكاديميًا ،وقد أدى تطبيق هذا النمط إلى تحسين تحصيل هذه الفئة من المتعلمين في جميع المواد الدراسية وبخاصة القراءة ، على الامتحان الموحد للولاية مما انعكس على نسبة النجاح ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4) نسبة نجاح الطلبة قبل وبعد استخدام النمط المقلوب في التدريس

	الكتابة	العلوم الانسانية	العلوم	القراءة	الرياضيات
قبل تطبيق التعلم المعكوس 2011 -2010	21	16	9	23	9
تطبيق التعلم المعكوس 2012 -2011	28	23	12	34	13

يبين الجدول السابق التحسن في نسبة نجاح الطلاب في المواد المختلفة حسب الامتحان الموحد لولاية متشيغان الأمريكية بعد التدريس باستخدام نمط التعليم المقلوب (الشرمان،2015، 184) .

2. تجربة مدرسة بيرون ولاية مينيسوتا – الولايات المتحدة الأمريكية :

وجدت إدارة مدرسة بيرون نفسها في مواجهة تقليص في الميزانية المخصصة لها في عام 2010/2009 وكذلك في العام التالي. فقد كان عدد المتعلمين في المدرسة 1743 متعلما، ومع التقليص المفاجئ في الميزانية وجدت المدرسة أنه ليس لديها أية نقود من الممكن أن تخصصها لتطوير الكتب المدرسية الجديدة. ومن هنا ظهرت فكرة الصفوف المعكوسة لديها حيث اقترح مدرسو الرياضيات في المدرسة بأن يقوموا بتطوير مناهجهم بأنفسهم معتمدين على المصادر المتوفرة على الانترنت، والتخلي عن الكتاب بشكله التقليدي.

ومن هنا لجأ المعلمون إلى تسجيل فيديوهات تعليمية منهجية لطلبتهم ورفعها على الانترنت على موقع اليوتيوب ومن خلال نظام موودل لتكون متاحة للمتعلمين وأولياء الأمور في البيت بدلا من الكتاب المطبوع. وبعدها لاحظ معلمو الرياضيات الذين اشتركوا في المشروع أن أصبح بإمكان المتعلمين مشاهدة الفيديو كواجبات منزلية وهو ما وفر وقت الحصة الصفية للمناقشة والتطبيق العملي(الشرمان،2015، 172)..

3. تجربة جامعة ديوك في الولايات المتحدة الأمريكية (تجربة الأيبود):

عندما ظهر الأيبود (Ibod) من شركة أبل (Appel) في أواخر عام 2001 تم تقديمه على أنه جهاز لتخزين الأغاني، وما كان يميزه عن الأجهزة السابقة صغر حجمه وسعة التخزين العالية مقارنة مع الأجهزة التي كانت تستخدم أشرطة الكاسيت أو الأقراص المضغوطة (CD) . إلا أنه وبعد فترة وجيزة أصبح جزءا مهما في حياة الشبان في تلك الفترة حيث صار بإمكانهم الاستماع إلى ما يريدون في أي مكان. من هنا، كان لجامعة ديوك السبق في التفكير في الطريقة التي من الممكن أن توظف فيها هذه التقنية بشكل ايجابي بما يخدم العملية التعليمية . فأطلقت ما يسمى بتجربة الايبود (Ipod Experiment) هدفت من خلاله إلى تقصي الطرق التي من الممكن أن يتم توظيف الجهاز فيها لخدمة العملية التعليمية. حيث قامت بتوزيع عدد من الأجهزة على عدد من المتعلمين دون إعطائهم أية إشارات لاستخدام الجهاز في التعليم. وتركت للمتعلمين استكشاف الطرق التي من الممكن أن يساعدهم الجهاز فيها في تعلمهم . وفي نهاية السنة الأولى من التجربة، خلصت الدراسة إلى عدد من الطرق التي من الممكن أن يتم توظيف الجهاز فيها في العملية التعليمية:

- ✓ أداة لتسجيل المحاضرات والاستماع لها فيما بعد أو نشرها بين المتعلمين.
- ✓ أداة تسجيل خلال الزيارات الميدانية أو العمل الميداني وبخاصة لطلبة البحث أو المشاريع الميدانية.
- ✓ أداة لنشر المحتوى التعليمي (محاضرات، دروس تعلم لغات،...) على شكل ملفات صوتية.
- ✓ أداة لدعم الدراسة من خلال ما يمكن الاستماع له لتعميق فهم المحتوى التعليمي.

وقد أشار المتعلمون الذين شاركوا في التجربة إلى أن جهاز الأيبود ساهم في تحسين خبراتهم الأكاديمية (الشرمان،2015، 173).

4. تجربة المملكة الأردنية الهاشمية:

عملت شركة "كتاب للتكنولوجيا في المملكة الأردنية الهاشمية" تجربة في مجال استخدام التعليم المقلوب في المدارس، تمت التجربة باستخدام تطبيق برمجي صمم من الشركة نفسها باسم (دردشة) . Dardasa، وقد هدفت تجربة التعلم المقلوب إلى التركيز على المتعلم الذي يعتبر محور العملية التعليمية لتحقيق عدة فوائد تتمثل في :

1. توظيف أفضل وقت للحصة التعليمية التي يقضيها المعلم مع المتعلم.
2. بناء بيئة صفية تفاعلية تشاركية محورها المتعلم.
3. التركيز على فهم أعمق للمفاهيم والمعاني والعلاقات وعدم الاعتماد على التذكر.
4. التدريب والتطبيق والعمل على المحتوى الدراسي المعرفي يتم داخل الصف.
5. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين داخل غرفة الصف، وتقديم الدعم والمساندة لمن يحتاجها منهم.

شارك في التجربة ثلاث مدارس (الرضوان، ميار الدولية، قاصد)، وكانت أدوات القياس (الاستبانة، المقابلات، الملاحظة الصفية) ، وقد كانت من بين توصيات هذه التجربة:

1. الاهتمام بتوفير غرفة مصادر وتجهيزها لمساعدة المعلمين على تسجيل أفلام الفيديو، واختصار الوقت والجهد لإنتاجها ورفعها على الانترنت.
2. مراعاة أعباء المعلمين، وتقديم الدعم لتسهيل عملهم .
3. تصميم برامج تدريبية للمعلمين لتطوير الأداء المهني والتقني، مما سينعكس على قدراتهم ومهاراتهم وتطورهم المهني (مهداوي،2020، 10)، (الدوسري، وآل مسعد، 2017، 147)

للإطلاع على المزيد من التجارب ، وخاصة تجارب المعلمين الفردية وقصص نجاحهم مع التعليم المقلوب، والمراحل التي مروا بها حتى وصلوا بطلابهم إلى تعلم أكثر عمقا وتقدما ، قد أفرد كل من الزميلان جونتان بيرجمان، وآرون سامز كتابًا خاصا بهذه التجارب، وقد تمت ترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية بعنوان: التعلم المقلوب (بوابة لمشاركة الطلاب) الكتاب المرافق للصف المقلوب..

نتائج الدراسة:

من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1. التعليم المقلوب يقلب قواعد التعليم التقليدي رأسا على عقب. المبدأ هو وضع المفاهيم النظرية تحت تصرف المتعلمين بوسائل مختلفة (فيديو، منصات، تسجيلات، وثائق،

إلخ) يطلب منهم تدوينها والاحتفاظ بها وممارستها مسبقًا، وخلال اللقاء الصفي الوجاهي، يقدم المعلم سلسلة من الأنشطة والمهمات المحددة (العمل الجماعي، التدخلات الفردية، الأسئلة والأجوبة، وما إلى ذلك) من أجل تعميق المفاهيم، وبما يحقق التعلم النوعي والتعلم ذو المعنى.

2. أن التعليم المقلوب اكبر من كونه استراتيجية تعليم وتعلم، وانما يمكن اعتباره نموذجا أو نمطًا تعليميا تعليما يتم فيه استخدام استراتيجيات التعلم النشط وبأساليب مختلفة.
3. التعليم المقلوب هو النمط الملائم للتعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين، حيث أنه يلبي حاجات المتعلمين، وتطلعات المجتمع وطموحاته.
4. أصبحت التقنية وأجهزة الحاسوب جزءا لا يتجزأ من التعليم، هي التي تزود المعلمين بأدوات حيوية هامة لتحسين جودة التعليم.
5. تعد النظرية البنائية الاجتماعية، الخلفية الفلسفية للتعليم المقلوب.
6. يعد هرم بلوم المعرفي المرجعية العلمية لتطبيق التعليم المقلوب.
7. تطبيق التعليم المقلوب بنجاح يحتاج إلى أربعة أركان أساسية هي: بيئة تعلم مرنة، ثقافة تعلم، محتوى مقصود، معلم محترف.
8. يواجه التعليم المقلوب بعض التحديات والصعوبات لتنفيذه، خاصة في ما يتعلق بتوفر التقنية واستخدامها، وتمكن المعلمين خاصة في الدول العربية.
9. التجارب العربية محتشمة مقارنة بتجارب الدول المتقدمة ، باستثناء تجربة المملكة الأردنية التي تعد الرائدة في هذا المجال، وإن كان في تخطيط بعض الدول مثل مصر وقطر والامارات ، التوجه إلى التعليم المقلوب استجابة لجائحة كورونا.
10. عدم وجود أي دراسة علمية في ليبيا حول التعليم المقلوب، حسب علم الباحثة، بالمقابل يوجد اهتمام كبير بهذا النمط التعليمي في أغلب الدول العربية ، مثل: فلسطين، قطر، الجزائر، الامارات، سلطنة عمان، السعودية، مصر، السودان، اليمن ، ... الخ
11. أن التعليم المقلوب هو مكملا للتعليم التقليدي ورافدا أساسيا له وليس بديلا استراتيجيا عنه.

توصيات الدراسة:

وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بالتالي:

1. بتطبيق نموذج التعلم والتعليم المقلوب في التدريس، لما لها من مميزات عديدة أهمها إكساب المتعلمين مهارات القرن الواحد والعشرين ..
2. تدريب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس على استخدام البرامج والتقنيات الإلكترونية الحديثة .
3. تدريب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس على مهارات تدريسية مهمة لتنفيذ التعليم المقلوب.
4. تدريب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس على برامج انتاج الفيديو ومنتجته ، وأدوات نشره.
5. تدريب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس على مهارات التقويم الواقعي.
6. نشر ثقافة التعليم المقلوب في المؤسسة التربوية ومحيطها .
7. تطوير البرامج التربوية المهنية بكليات التربية في ضوء المستجدات التربوية وفي ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي من بينها التعليم المقلوب.

مقترحات الدراسة:

اعتمادا على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

1. إجراء دراسة حول أثر التدريس باستخدام التعليم المقلوب على طلاب كليات التربية وربطها ببعض المتغيرات.
2. إجراء دراسة لتقييم برامج الإعداد المهني التربوي بكليات التربية في ضوء المستجدات التربوية.
3. إجراء دراسة حول أدوات التعليم المقلوب .
4. إجراء دراسة حول أساليب واستراتيجيات تقويم التعليم المقلوب.
5. وضع برنامج تدريبي لنشر ثقافة التعليم المقلوب يستهدف الأساتذة والمعلمين والمفتشين والإداريين.
6. تجربة تطبيق نظام التعليم المقلوب في بعض المؤسسات التعليمية لمعرفة مدى نجاحه في نظامنا التعليمي.

قائمة المراجع:

أولا الكتب:

1. الزويني، ابتسام صاحب والعرنوسي، ضياء وحاتم ، حيدر (2013)، المناهج وتحليل الكتب، عمان ، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع
2. الشرمان، عاطف أبو حميد (2015)، التعلم المدمج والتعلم المعكوس، الأردن ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

3. أوزي، أحمد (2020)، الفصل المقلوب (بوابة إشراك المتعلمين وممارسة التعليم عن بعد)، المغرب، مطابع الرباط، منشورات مجلة علوم التربية العدد47.
4. بن فاطمة، محمد (2013)، البرنامج العريب لتطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم، وحدة تدريبية تكوينية في مجالات القرن الحادي والعشرين، تونس، وزارة التربية ،المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية.
5. بيرجمان ،جوناثان و سامز، آرون (2015)، التعلم المقلوب (بوابة لمشاركة الطلاب) الكتاب المرافق للصف المقلوب، ترجمة –بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج – عبدالله زيد الكيلاني، السعودية، الرياض، مكتبة التربية العربي لدول الخليج.
6. جنزوري، عباس (2020)، التعليم المقلوب/المعكوس، السعودية، جامعة الجوف ، وكالة الجامعة للتطوير والجودة، مركز تنمية المهارات، برنامج تدريبي جامعي ضمن رؤية المملكة 2030.

ثانيا: الرسائل العلمية

7. الخوارشيدة، عبير أحمد ضيف الله (2017)، أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التفكير الرياضي وفي الدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الأول الثانوي العلمي، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج والتدريس .
8. الرواجفة، فيصل شوكت، (2019)، فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي في مادة العلوم لدى طلبة الصف ثالث الأساسي، رسالة ماجستير، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعلم.
9. بشارات، لينا سليمان محمود (2017)، أثر استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل ومفهوم الذات الرياضي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة أريحا، رسالة ماجستير في المناهج وأساليب التدريس، فلسطين ، نابلس، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.
10. جلال، حيزية (2020)، اتجاهات طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب، رسالة ماجستير، الجمهورية الجزائرية، جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة، كلية العلوم الانسانية الاجتماعية، قسم علم الاجتماع.
11. قشطة، آية خليل إبراهيم (2016)، أثر توظيف استراتيجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر أساسي، رسالة ماجستير، فلسطين، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

12. قطاش، منال محمد (2019)، اثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل والاحتفاظ المعرفي في تدريس مهارات الرياضيات لطلبة الصف الثاني الأساسي، رسالة ماجستير، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج.

ثالثا: المجلات العلمية:

13. الجريبة، منى بنت محمد (2017)، (فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل في مادة الحديث لطالبات التعليم الثانوي في مدينة الرياض)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد، 172، الجزء الأول.

14. الدوسري، فؤاد فهيد و آل مسعد (2017)، (فاعلية تطبيق استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي لتعلم البرمجة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طلاب الصف الأول)، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، المجلد 41، العدد الثالث .

15. الرويلي، فايز بن قبيل و الطلافحة، حامد عبد الله (2020)، (اثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيًا لدى طلاب الثاني المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 28.

16. الزهراني، عبد الرجمن بن محمد (2015)، (فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الالكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز)، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، العدد 162.

17. الزين، حنان بنت أسعد (2015)، (أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن)، الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الرابع.

18. الشمري، طلال هادي و آل مسعد، أحمد زايد (2018)،(أثر استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في التحصيل الدراسي والدافعية نحو تعلم مادة المعلوماتية لطلاب الصف الحادي عشر الثانوي)، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، سلطنة عمان، جامعة السلطان قابوس، مجلد 13، ع1.

19. الغامدي ،مها بنت سعيد و الأنصاري، وداد بنت مصلح (2018)، (فاعلية توظيف استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل المعرفي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات المستوى الأول الثانوي في مدينة الطائف)، المجلة الدولية للبحوث العربية، جامعة الإمارات ، المجلد 42، العدد الثالث.

20. أمين، عبير صديق (2019)، (دور استراتيجية التعلم المقلوب في اعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء رؤية 2030)، مصر ،مجلة الطفولة، العدد الحادي والثلاثون، يناير 2019.

21. سليمان، علي محمد (2017)، (فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الالكتروني لدى طلاب)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد 176، الجزء الثاني.

22. سيدو، يحي محمدين و كبير، عبد الكريم عبدالله (2017)، (اثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل الدراسي لدى طلاب كليات التربية)، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،لبنان ، بيروت، العدد الثاني.

23. عبد الغني، كريمة طه نور (2016)، (فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل وبقاء أثر التعلم في تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية)، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد الرابع والسبعون ، السعودية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الفهرس العربي للاستشهادات.

24. مهداوي، هند (2020)، (استراتيجية التعلم المقلوب وأهم التحديات التي تواجهها في الوطن العربي)، الجزائر ، المركز الجامعي بلحاج بو شعيب.

25. نوران، أبو الروس عادل (2016)، (فاعلية الفصول المقلوبة في تنمية التحصيل لدى طالبات إضافة إلى تحديد اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو الصفوف المقلوبة) بكلية التربية، جامعة قطر، المجلة الدولية متعددة التخصصات للتعلم، مجلد 5، العدد العاشر.

****